

## عبد الفتاح ابو طالب

### (بطل العالم في الاسكواش)

(على الأكل)

عبد الفتاح: هات طبق المخلل دي يا سيبي

السيبي: ايه يا عبد انت نازل أكل في الفول ما شاء الله وكأن عمرك ماكلته

عبد الفتاح: اسكت يا سيبي يا خويا هايوحشني ابن الآيه . أصلي سمعت انه مش موجود في لندن

السيبي: (وهو ياكل) امال هتقول ايه عن الطعمية السخنة اللذيذة دي

عبد الفتاح: هاقول ايه . هات يا سيدي هات . هو فيه حاجة تخلى الواحد زي الحديد غير أبناء العم الفول والطعمية

السيبي: يا سلام لما تنزل ملعب الاسكواش وانت معمّر الطاسه بطبق فول متحوج وواحدلك كام قرص طعمية كنت تاكل أبطال العالم

عبد الفتاح: لو كانت الحكاية كده اخدي قدرة فول وأنا رايح اشترك في بطولة العالم (ضحك)

السيبي: (يتذكر) أنا مش مصدق اللي بيحصل يا عبد الفتاح . معقول أخويا الصغير ابن إمبراح إلى ساب المدرسة عشان يساعدي بقرشين لما اشتغل صبي في ملاعب النادي الأهلي هو نفسه عبد الفتاح أبو طالب على سنجة عشرة اللي كسح كل لعبة الاسكواش في مصر ومسافر يلعب في بطولة العالم

عبد الفتاح: جرا ايه يا سيسي الكلام ده ما يركبش مع الفول والطعمية

السيسي: ما يركبش ازاي يا راجل . دا الفول عمل أكثر من بطل ناجح . أنا مش  
باهزر احسب كده هتلاقي كل الأبطال اللي طلغوا من الأحياء الشعبية  
وحققوا بطولات كبيرة اعتمدوا في أكلهم وهما طالعين على الفول والطعمية

عبد الفتاح: خلاص يا سيدي ولا تزعل بدل ما نقول وراء كل رجل عظيم امرأة  
نقول وراء كل رجل عظيم قدرة أعظم (ضحكات)

السيسي: خف بقى يا عبد الفتاح انت ما شاء الله لغاية دلوقت دايس في الرغبة  
الرابع .. أنا خايف على وزنك يا بطل

عبد الفتاح: ماشي يا سيسي الحمد لله شبعنا غصب عني طبعًا

السيسي: انت دايمًا كده تنسى نفسك في الأكل

عبد الفتاح: (ضاحكا) ما انت عارفي راجل أعز اللقمة الحلوة من زمان

السيسي: ربنا يفتح نفسك كمان وكمان وتفتح نفسنا كده ببطولة العالم (يسأله)  
ممکن الأمل ده يتحقق يا عبد الفتاح؟

عبد الفتاح: انت مش عارف موهبة أخوك يا سيسي ولا إيه

السيسي: عارف طبعًا انا اللي مريبك

عبد الفتاح: علشان كدة أنا ناوي أكسب البطولة وعلى اسمك (فترة) نفسي أرد  
جمايك يا سيسي

السيسي: لا مفيش داعي للدراما احنا عندنا مشاوير كتير يدوب نشرب الشاي  
ونقوم نشوف شغلنا ولا انت ناسي إنك رايح شركة الطيران وبعدين التادي  
الأهلي

عبد الفتاح: اه صحيح طب يا لا بينا طيران على هناك (ضحكات)

### فاصل

فوزي: يا لا يا عبد الفتاح تعالى اقبض

عبد الفتاح: ومالك كدة يا عم فوزي بتقولها وكأني هقبض الشي الفولاني  
فوزي: احنا هنمزق ليه مش قولنا الواحد يشكر ربنا لغاية ما يقف على رجليه

عبد الفتاح: على رأيك

فوزي: يا بني كل شيء بالصبر امال أنا أعمل إيه معايا خزينة النادي الأهلي كلها  
وشايف الفلوس قدام عيني أكوام أكوام وورقتين ثلاثة من الأحمر يحلو  
مشاكلي ومشاكل عيالي ومع ذلك حامد ربنا وشاكره وراضي بحلالي يا بني  
قول يا رب وكل شيء يتدبر

عبد الفتاح: (يتنهد) عندك حق يا عم فوزي لا يمني على الجنيهين ونص العيال  
اخواتي عايزين كراريس وأقلام

فوزي: هانت يا عبد الورد وتسافر انجلترا وترفع راسنا وراسك وساعتها كل الدنيا  
هتبقى تحت أمرك خليك فاكر انت لو كسبت بطولة العالم هترجع لبلدك  
أمجاد عبد الفتاح عمرو ومحمود عبد الكريم والدرديري وكلهم كانوا زيك  
مكافحين ووصلوا

عبد الفتاح: فاكر يا عم فوزي

فوزي: يبقى امسك مضربك وبص لقدامك وقول يا رب واشكره على الاتنين جنيه  
ونص يطرح البركة فيهم وفيك

عبد الفتاح: طب ممكن تفك لي الخمسين قرش دي

فوزي: انت ناوي تبعزق ولا ايه

عبد الفتاح: لا عشان المواصلات بدل ما واحد من اياهم يصطادني ويعكنن على  
العائلة الكريمة

فوزي: صحيح يا اخي بتبقى ايدهم زي الريشة

عبد الفتاح: ربنا يكفيننا شرهم (ضحكات)

## فاصل

(صوت طائرة)

عبد الفتاح: (بينه وبين نفسه من داخل الطائرة) جتلك يا لندن ، يا بلد الضباب ذي  
ما يقولوا عنك . جالك الولد الصغير صبي الملاعب الفقير احضنى  
طموحي وأحلامي خليكى حنيه على شاب يتيم كل امله في مضربه وكرة  
الاسكواش كل امله يرجع بلده ومعاه بطولة العالم اوعى تكسفيني يا لندن.  
اوعى

(صوت الطائرة أوف وموسيقى عالية) (أصوات متداخله)

عبد الفتاح: (بضيق وصوت عال) أنا متضايق من نفسي . مش عايز ارجع مصر

القنصل: اسمحلي يا أخ عبد الفتاح أنت مكبر المسائل اكثر مما تتحمل

عبد الفتاح: ازاي يا جناب القنصل . أوصل للماتش النهائي وفي آخر خطوة  
أخسره

القنصل: المركز الثاني في بطولة العالم شيء مش سهل

عبد الفتاح: اللي وصل المركز الثاني كان ممكن يوصل للأول

القنصل: انت شاب صغير والمستقبل لسه قدامك

عبد الفتاح: حضرتك مش عارف يعني ايه المكسب بالنسبة لي أنا دلوقت زي

التلميذ اللي سقط في الامتحان وشايف السنة اللي هيعيدها بعيدة وطويلة

القنصل: اهدى كده آمال .. أخواتك المصريين اللي هنا كلهم حواليك وسعداء

بمجهودك

عبد الفتاح: لكن أنا مع الأسف مش سعيد بالمره

القنصل: احنا ناويين نعمل لك حفلة تكريم

عبد الفتاح: ارجوك يا جناب القنصل بلاش لعب بعواطفي

القنصل: يا ابني انت راجل رياضي لازم تتقبل الفوز والهزيمة بصدر رحب المرة

دي انت وصلت النهائي المرة الجاية هتيجي لندن وانت ضامن البطولة في

جيبك ...

(يحاول أن يسري عنه) ويمكن تاخذها بالمراسلة وانت في مصر

عبد الفتاح (يضحك غصبا عنه) أنا متشكر على المجاملة اللطيفة دي من سعادتك

يا حضرة القنصل الحقيقة كل رجال السفارة الأخوة المصريين هنا .

خلوني حاسس إنني جوه مصر مش شاعر بأي غربه

القنصل: لو كان الكلام ده صحيح تفرش كده وتنسبط عشان أقرأ لك الجرائد

الإنجليزية كاتبة ايه عن الماتش

عبد الفتاح: معقول يكتبوا عني كلام كويس كده؟

القنصل: الناس هنا بيبصوا للرياضة على إنها مكسب وخسارة مش أكثر وماتناسش

انك كنت بتلاعب مهيب الله خان بكل شهرته وخبرته وإن شاء الله  
هتكسب بطولة العالم الجايه  
عبد الفتاح: (يتنهد) الحمد لله على كل شيء (ياصرار) ولازم اكسبها بإذن الله

### فاصل

السيبي: خبر عظيم عظيم  
عبد الفتاح: ايه يا سيبي  
السيبي: نادي هليوبوليس طالبك تشتغل فيه مدرب بـ ٢٠ جنيه في الشهر  
عبد الفتاح(فرحا) انت بتتكلم جد  
السيبي: ولسه بشاير وصولك لنهاي بطولة العالم هتهل عليها  
عبد الفتاح: كان نفسي اكسب البطولة عشان أحقق املنا كلنا  
السيبي: يا سيدي الأيام بتجري وحالا ترجع تشترك في بطولة العالم وترجع لنا  
بكاس المركز الأول  
عبد الفتاح: (ياصرار) أنا بموت نفسي في التدريب  
السيبي: ماقلتش يعني ايه رايك في موضوع هليوبوليس اقول لهم ايه ؟  
عبد الفتاح: قول لهم موافق طبعًا وهنتدي الشغل من امتي  
السيبي: وقت ما تحب  
عبد الفتاح: الحمد لله الـ ٢٠ جنيه مبلغ مش بطلال جنب الاتنين ونص التي كنت  
باقبضهم قبل كده

السيسي: مش باقولك كل شي هيتصلح

عبد الفتاح: حيث كده انا كمان عندي موضوع عايز اخد رايك فيه

السيسي: قول يا سيدي

عبد الفتاح: أنا بعد التمرين النهارده لقيت راجل اعمال كبير غاوي اسكواش  
بيسلم عليه وبيقولي انه هيساعدني ويقف جنبي لغاية ما أخذ بطولة العالم  
بس أنا بصراحة مابحيش الأسلوب ده حاسس أنه مجرد عطف . ولو انه  
كلامه شجعني جدا والكارت بتاعه في جيبي

السيسي: يا سيدي ما تحبكش المسائل . الراجل تلاقيه متحمس للعبة وغاوي  
وانت فعلا يا عبد الفتاح محتاج الرعاية والاهتمام والغدا الكويس

عبد الفتاح: بالمناسبة ايه اخبار الأكل

السيسي: أنا عازمك النهاردة على كباب

عبد الفتاح: يا عم انا مش عاوز وزني يزيد

السيسي: يعني اسك على العزومه

عبد الفتاح (بلهفة) لا تسك ايه! اعمل معروف أنا جاي معاك

السيسي: يا لا بينا

## فاصل

(مؤثرات مباراة اسكواش)

عبد الفتاح: (بينه وبين نفسه) المرة دي يا أنا يا انتي يا لندن . يا أخذت بطولة العالم  
ورفعت اسم مصر و اما مفيش داعي للاسكواش تاني

(أصوات متداخلة يشجعون هنا وهناك بدون وضوح)

١: لغاية دلوقت عبد الفتاح ماشي كويس

٢: انت متأكد انه هيكسب المرة دي انشاء الله

٣: الولد ماسك المضرب زي الحديد

١: ربنا يعدي الدقايق اللي فاضله على خير

٢: لو استمر على كده لازم يكسب بإذن الله

٣: اناها حضرله مفاجأة هاييلة

(الأصوات المتداخلة لفترة)

القنصل: الف مبروك يا عبد الفتاح. ألف مبروك . شرفتنا يا بطل

عبد الفتاح: (وهو يلهث من التعب) الحمد لله أخيرا اتحقق املي

القنصل: اسمح لي أقدم لك على بيه كاظم من كبار رجال الأعمال

عبد الفتاح: تشرفنا يا افندم

رجل أعمال: أنا سعيد بيك جدا يا عبد الفتاح وبالمناسبة انا عازمك انت وكل

المصريين اللي هنا عشان نحتفل بالانتصار العظيم

القنصل: دا غير حفلة القنصلية طبعاً

صوت آخر: والطلبة المصريين اللي هنا لازم تعبر عن فرحتها بالمناسبة ولا احنا

مش قد المقام

عبد الفتاح: لا ازاى انتو الخير والبركة

القنصل: أنا عارفك طبعاً عايز تطير على مصر

عبد الفتاح: فعلا يا جناب القنصل

### فاصل

السيسي: اهو كده يا بطل رفعت راس مصر بحالها

عبد الفتاح: قولي يا سيسي اهل الحته عملوا ايه لما سمعوا الخبر

السيسي: اكمنك جيت بالليل ما شفتش حاجة دول كانوا موضحين لك

احتفال عظيم بس يا خسارة مواعيد الطيارة اتاخرت

عبد الفتاح: هيه دي الفرحة الحقيقية اللي عايز أشوفها وأحسها أنا في لندن عملولي

عزائم واحتفالات كبيره بس فرحة هنا شكل تاني

السيسي: من المصريين اللي هناك؟

عبد الفتاح: المصريين والقنصل ورجال الأعمال كنت حاسس بالدفا وأنا في عز

برد لندن. وما عندكش فكرة أنا كنت بالعب الماتش النهائي ازاى.

السيسي: انت هتقولي يا عبد (دق على الباب) هاروح أشوف مين (خطوات وفتح

الباب)

صوت: دا بيت الكابتن أبو طالب

السيسي: أي خدمة يا حضرة الصول

صوت: ألف مبروك الكابتن عبد الفتاح جاله تكليف يبقى ملازم أول بالجيش بعد

البطولات اللي جققها

السيسي: بتقول ايه (مندهشًا)

الصوت: زي ما حضرتك سمعت . اتفضل استلم البرقية

السيسي: (بفرحة شديدة) برقية ايه . تعالى اشرب الشاي ولا أقولك اشرب  
الشربات

الصوت: ودي تيجي يا فندم

السيسي: انت هتاخدها ميرى من دلوقت

عبد الفتاح: وازي جه القرار ده يا حضرة الصول

الصوت: أنا سمعت كده والله أعلم إن مدير مكتب المشير كان حاضر المباراة  
بتاعتك في لندن ولما كسبت كتب مذكرة بتكليفك ملازم أول وسيادة  
المشير وافق وادي القرار

(موسيقى)

صوت رجل كبير: (ينادي) كابتن عبد الفتاح .. يا أبو الكباتن

عبد الفتاح: خير يا عم صالح

الصوت: قرئت جرايد النهارده

عبد الفتاح: لالسه خير

الصوت: حلال عليك مكافأة الـ ٥٠٠ جنيه وكمان اللجنة الأولمبية وافقت على  
تعيينك مدرب لفريق مصر بمرتب شهري ٢٠ جنيه

عبد الفتاح: (بتواضع) اللهم لك الحمد والشكر . ودلوقت أقدر أقول اني بيتدي  
الطريق